

Distr.
GENERAL

A/48/664
6 December 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البند ٥٩ من جدول الأعمال

احترام اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح

تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد ماكير كابوري (بوركينا فاسو)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "احترام اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والأربعين عملا بقرار الجمعية العامة ٢٦/٤٦ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١.

٢ - وفي الجلسة العامة ٣، المعقودة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، قررت الجمعية العامة بناء على توصية المكتب، إدراج البند في جدول أعمالها وإحالة إلى اللجنة الأولى،

٣ - وفي الجلسة العامة ٢، المعقودة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، قررت اللجنة الأولى إجراء مناقشة عامة بشأن كافة بنود نزع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها، وهي البنود ٥٧ إلى ٧٥ و ٧٧ إلى ٨٢. وقد جرت المداولات المتعلقة بهذه البنود في الجلسات من ٣ إلى ١٤، المعقودة في ١٨ إلى ٢٢ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/48/SR.3-14). وقد تم النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بهذه البنود في الجلسات من ١٨ إلى ٢٣ المعقودة في ٣ إلى ٥ و ٨ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/48/SR.18-23). واتخذ إجراء بشأن مشاريع القرارات المتعلقة بهذه البنود في الجلسات من ٢٤ إلى ٣٠، المعقودة في ١١ و ١٢ و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/48/SR.24-30).

٤ - وفيما يتعلق بالبند ٥٩، كان معروضا على اللجنة الوثائق التالية:

(أ) مذكرة من الأمين العام يحيل بها تقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن عدم الامتثال للالتزامات المتعلقة بالضمانات (A/48/133-S/25556):

(ب) رسالتان مؤرختان ٣٠ آذار/مارس و ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٣ موجهتان الى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب افريقيا لدى الأمم المتحدة (A/48/126 و A/48/128)؛

(ج) رسالة مؤرخة ٤ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة يحيل بها الوثيقة النهائية لمؤتمر القمة الأيبرو - أمريكي الثالث لرؤساء الدول والحكومات، المعقود في سلفادور بالبرازيل، يومي ١٥ و ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ (A/48/291-S/26242 و Corr.1 و 2)؛

(د) رسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاندونيسيا لدى الأمم المتحدة (A/48/284-S/26552).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/48/L.47

٥ - في الجلسة ٢٣ المعقودة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، قام ممثل الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة عن الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، استراليا، استونيا، ألمانيا، ايرلندا، ايسلندا، ايطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بليز، بولندا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، توغو، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، الدانمرك، رومانيا، سانت لوسيا، السلفادور، سلوفاكيا، السنغال، السويد، سيراليون، شيلي، غامبيا، غانا، غرينادا، فرنسا، فنلندا، الكامبيون، كندا، لكسمبرغ، ليبيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هندوراس، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان واليونان، بعرض مشروع قرار معنون "احترام اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح" (A/C.1/48/L.47)، واشتركت أيضا في تقديمه بعد ذلك بنما وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وكوستاريكا ولاتفيا وليتوانيا.

٦ - وفي الجلسة ٢٦ المعقودة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/48/L.47 بدون تصويت (انظر الفقرة ٧).

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٧ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

احترام اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح

إن الجمعية العامة،

إذ تشير الى قرارها ٢٦/٤٦ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ والى القرارات الأخرى ذات الصلة المتخذة بشأن المسألة،

وإذ تدرك اهتمام جميع الدول الأعضاء الدائم بالمحافظة على احترام الحقوق والالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي،

واقترانها منها بأن التقيد بميثاق الأمم المتحدة والمعاهدات ذات الصلة وغيرها من مصادر القانون الدولي أمر ضروري لتعزيز الأمن الدولي،

وإذ تضع في اعتبارها على وجه الخصوص الأهمية الأساسية للتنفيذ التام للاتفاقات والالتزامات الأخرى المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح والتقيد الصارم بها إذا كان للدول منفردة وللمجتمع الدولي أن تستمد منها أمنا معززا،

وإذ تؤكد أن أي انتهاك لهذه الاتفاقات والالتزامات الأخرى لن يكون له تأثير سيئ على أمن الدول الأطراف فحسب، وإنما يمكن أن يسبب أيضا مخاطر أمنية للدول الأخرى المعتمدة على القيود والالتزامات المنصوص عليها في تلك الاتفاقات والالتزامات الأخرى،

وإذ تؤكد أيضا أن أي إضعاف للثقة بهذه الاتفاقات والالتزامات الأخرى ينتقص من مساهمتها في الاستقرار العالمي أو الاقليمي وفي تعزيز جهود نزع السلاح والحد من الأسلحة ويقوض مصداقية النظام القانوني الدولي وفعاليته،

وإذ تدرك في هذا السياق أن امتثال الأطراف التام للاتفاقات القائمة والتبديد الفعال للشواغل المتعلقة بالامتثال هما من الأمور التي يمكن أن تسهل عقد اتفاقات إضافية للحد من الأسلحة ونزع السلاح،

وإذ تؤمن بأن امتثال الدول الأطراف في اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح لهذه الاتفاقات أمر يهم جميع أعضاء المجتمع الدولي ويعنيهم، وإذ تلاحظ الدور الذي أدته الأمم المتحدة والذي ينبغي لها أن تواصل أدائه في هذا الخصوص،

واقترانها منها بأن حسم المسائل المتعلقة بعدم الامتثال التي نشأت فيما يتعلق بالالتزامات المتصلة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح من شأنه أن يسهم في تحسين العلاقات بين الدول وتعزيز السلم والأمن العالميين،

وإذ ترحب بالاعتراف العالمي بالأهمية الحاسمة لمسألة احترام اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح والالتزامات الأخرى والتحقق منها،

١ - تحت جميع الدول الأطراف في اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح على أن تنفذ هذه الاتفاقات وتمثل لها نوا وروحا بالكامل؛

- ٢ - تطلب من جميع الدول الأعضاء إيلاء نظرة جدية للآثار المترتبة على عدم احترام هذه الالتزامات المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح بالنسبة للأمن والاستقرار الدوليين، وبالنسبة أيضا لاحتمالات إحراز المزيد من التقدم في ميدان نزع السلاح؛
- ٣ - تطلب أيضا من جميع الدول الأعضاء دعم الجهود الرامية الى حسم المسائل المتعلقة بعدم الامتثال، بغية تشجيع جميع الأطراف على التقيد الدقيق بأحكام اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح والمحافظة على هيبة هذه الاتفاقات أو إعادة الهيبة اليها؛
- ٤ - ترحب بالدور الذي أدته الأمم المتحدة من أجل إعادة الهيبة الى اتفاقات معينة متعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح ومن أجل إزالة الأخطار المحدقة بالسلم؛
- ٥ - تطلب الى الأمين العام أن يواصل تقديم ما قد يلزم من مساعدة من أجل إعادة هيبة اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح ومن أجل حمايتها؛
- ٦ - تشجع الجهود التي تبذلها الدول الأطراف لوضع تدابير تعاونية إضافية، حسب الاقتضاء، يمكن أن تزيد الثقة في الامتثال للالتزامات القائمة المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح وأن تقلل من إمكانية إساءة التفسير وإساءة الفهم؛
- ٧ - تلاحظ ما يمكن أن تقدمه التجارب والبحوث في مجال التحقق، وما قدمته بالفعل، من إسهام في تأكيد صلاحية اجراءات التحقق من احترام اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح التي هي قيد الدراسة أو التفاوض وتحسين تلك الاجراءات، وبذلك تتاح الفرصة، مع بدء سريان هذه الاتفاقات، لتعزيز الثقة في فعالية اجراءات التحقق كأساس لتحديد مدى الامتثال؛
- ٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخمسين بندا بعنوان "احترام اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح".

- - - - -